Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أى كولونيل ؟

ـــ لم أحاول أن أسأل عن اسمه .. أتى ومعه مترجم وقال لى إنه يريد أن يشرب القهوة وطلبت منه أن يذهب إلى مقهى . المهم لم أدع له فرصة الحديث وعندما هممت بإغلاق الحانوت لكى أذهب إلى الصلاة سأل عنك قائلا ألا يساعدك ابنك ؟.

ـــ وماذا قلت له ؟

ـــ قلت له أجل .. فلما سأل أين أنت .. ضقت به ذرعا فاعتذر وقال إنهم أتوا كأصدقاء .

وبدا عمار وهو يحاول أن يكبت انفعاله ثم قال لأبيه :

ـــ لا تلقهم يا أبى .. إنهم يلعبون لعبة قذرة .

ـــ أعرفها .

ـــ كيف ؟

ـــ سردها لى الشيخ جعفر محاولا أن يقنعنى بها .

ـــ إن علينا أن نقاوم كل ألاعيبهم ومناوراتهم .. وأن نصد كل محاولتهم للتغرير بالضعفاء منا .

ـــ لقد رفضت كل محاولة للمناقشة معهم .

ـــ لا يكفى هذا .. إننا سننظم عملية إضراب شامل .. كما سننظم توزيع المنشورات .. وسنردع كل من تسول له نفسه للخضوع لمناوراتهم أو محاولة التفاهم معهم .. إننا ندبر ...

وقبل أن يتم حديثه سمع صوت عربة تقف بالباب وصوت أقدام تسرع الخطا على الدرج .

وطرق الباب فى شىء من العنف .. وأصاب الأسرة إحساس بالجزع .. واتجه عمار إلى الباب ليفتحه .. وحاول الأب أن يسبقه إليه صائحا :

ـــ لا تفتح أنت يا عمار .